Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول ماركيز عنه:

«كان بيادرو سان رومان الرجل الذي طلق زوجته قد قدم إلى القرية لأول مرة في شهر آب من السنة السابقة وقبل الزفاف بستة أشهر. لقد غادر المركب الأسبوعي وهو يحمل على كتفه خروجًا ذات زخارف فضيّة متجانسة مع حلقات حزامه وحذائه. كان عمره حوالي ثلاثين سنة»[١]

وحين رأته ماجدلينا أليفيه وكانت مسافرة على نفس المركب ظنته مخنثًا ولكنه كان يغري «أن يطلى بالزبد ليؤكل حيًّا» ولم تستطع أن ترفع نظرها عنه»[٢].

ويقول الراوية أن والدته كتبت له عنه حين قدم إلى القرية «قدم إلى هنا رجل غريب الأطوار»[٣] وإن كانت لم تره بعد وحين سئل عن سبب قدومه إلى القرية قال: «إنني أنتقل من قرية إلى قرية بحثًا عن امرأة أتزوجها»[٤].

وشاعت حوله شائعات وظن أنه مهندس في السكك وقيل إنه ثري جدًّا ثم كتبت الوالدة إلى الراوية بأن الناس يحبونه كثيرًا ويبدو أنه كان متدينًا ثم عرفت عنه رغبته بالزواج من أنجيلا فيكاريو.

وحين التقى به الراوية رأى فيه شيئًا يختلف عمّا كتبته ماجدلينا أليفيه الخيالية وكان قد رأى أنجيلا تمر وهو يجلس في الفندق فسأل صاحبة الفندق عن اسمها وأعجبه الإسم ثم قال لها: «عندما استيقظ ذكريني لأنني سأتزوجها»[٥]

وكان اللقاء بينهما قد تمّ في احتفالات تشرين الوطنية وكانت أنجيلا تقف قرب الحاكي المعروض للمزايدة ببطاقات في السوق الخيري وحين سأل عن ثمنه قالت إنه معروض للمزايدة وقالت أنجيلا بدا لي متكبرًا وبخيلاً وظننت أنه بولوني[٦].

---

(١) المصدر نفسه ص ٢٧.
(٢) المصدر نفسه ص ٢٧.
(٣) المصدر نفسه ص ٢٧.
(٤) المصدر نفسه ص ٢٨.
(٥) المصدر نفسه ص ٣٠.
(٦) المصدر نفسه ص ٣١.